



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816-1790

كانون الاول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرّس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من
..... الأسم :
..... العنوان :
..... قيمة الاشتراك :
طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()
رقم: / / تاريخ

التوقيع : الختم :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة

بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة

الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .

- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب

موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة

النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار

لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية , قسم

..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار

أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع

نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .

- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية

كافة .

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث

للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيئة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المنافسة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د. زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد

م.د. رجاء صدام جبر

مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Dr.Rajaa Saddam Jaber

rajaasultan0@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي عند طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على العلاقة بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي. بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة لكل من كلية الهندسة وكلية الزراعة والعلوم السياسية والتربية. وبعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس ذات العلاقة قامت الباحثة باعداد اداتي البحث، الوعي الاخلاقي المتكون من (30) فقرة ذات تدرج ثلاثي، ومقياس الدعم الاجتماعي المتكون (24) فقرة ذات تدرج خماسي واستخراج الخصائص السايكومترية لهما.

وبعد تطبيق المقاييس على افراد العينة وتحليل استجاباتهم احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون تم التوصل الى النتائج ،ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من الوعي الاخلاقي، وكذلك لديهم دعم اجتماعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية ،وهناك علاقة ايجابية بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي ،وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة التوصيات والمقترحات الضرورية.

الكلمات المفتاحية: الوعي الاخلاقي ، الدعم الاجتماعي.



Moral Awareness and its Relationship to Social Support

Among University of Baghdad Students

Dr.Rajaa Saddam Jaber

Psychological Research Center

Ministry of Higher education & Scientific research

rajaasultan0@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of moral awareness and social support among university students, as well as examine the relationship between moral awareness and social support. The research sample consisted of 200 students from the College of Engineering, College of Agriculture, Political Science, and college of Education. For this purpose, the research tools were prepared; a moral awareness scale consisting of 30 items with a three-point likert scale and a social support scale consisting of 24 items with a five-point likert scale.

After applying the scales to the sample members and statistically analyzing their responses using the t-test for one sample and Pearson's correlation coefficient, the results revealed that university students have a level of moral awareness, and they also have social support through their social networks. Additionally, there is a positive correlation between moral awareness and social support. In light of the results, the researcher provided necessary recommendations and suggestions.

Keyword: Moral Awareness , Social Support.



الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث : تخلف المجتمعات وحدثت الازمات الاخلاقية وضعف الوعي الاخلاقي يؤدي الى انحراف اخلاقي وفساد فيها في مجالات مختلفة ومتعددة من حياة تلك المجتمعات. ان الصدق، الامانة، الصبر، التواضع، التسامح، الضمير، هذه كلها اسس اخلاقية وتمثل جوهر العقل الانساني هذه الاخلاقيات اذا ما امتلك الانسان الوعي الكامل لوجودها ويكون قادراً على معرفة الاشياء فبذلك يصبح الانسان ذا وعي اخلاقي (عبود، 2006:17). الوعي الاخلاقي في جميع المجتمعات مؤثر فيها ويسبب مشكلات اخلاقية عندما لا يملك افراد تلك المجتمعات الوعي الاخلاقي. ثمة فرق بين القضايا الاخلاقية والمشاكل الاجتماعية، القضايا التي تثيرها عقوبة الاعداد والمواد الاباحية في المجتمعات الغربية المعاصرة لا تثار في مجتمعنا كونها سلوكيات محرمة وفق تعاليم الاسلام (حصادي، 2021:45).

ان التوترات والصراعات ما بين المنظومة الاخلاقية الذاتية وبين المنظومة القيمية في المجتمع تعد نتائج حتمية مستوى الوعي الاخلاقي لدى الافراد مما يجعلهم في كثير من الاحيان لا يمكنهم ان يسلكوا سلوكا اخلاقيا صحيحا، ذلك سوف يؤدي بهم الى خلق حالة من عدم الاتساق بين سلوكيات الفرد ومعتقداته الاجتماعية، وهذا الضعف في مستوى الوعي الاخلاقي يجعل الافراد يفكرون بتقديم المنفعة الشخصية على حساب المنفعة العامة (Rest, 1986: p32).

يندرج الاختيار الاخلاقي ضمن وعي الانسان لحاجاته الاخلاقية التي يحاول من خلالها ان يسمو بنفسه ويتجاوز كل المعوقات التي تحول دون ارتقاءها وتطوره فهو يعني ان يكون الانسان سيد نفسه في اختيار البنية الاخلاقية التي تناسبه للانخراط في المجتمع، لانها تنطوي على الحرية من جهة والمسؤولية من جهة اخرى (المعموري، 2010:14). والوعي الاخلاقي من وجهة نظر رست (Rest) هو من السمات المهمة في اتخاذ القرار الاخلاقي والتفكير الاخلاقي، ويرى ان الفرد الذي لا يوجد لديه الوعي الاخلاقي لا يندمج ولا يضع امامه الاعتبارات الاخلاقية في قراراته او تعامله مع الآخرين (Rest, 1986:20). (العبيدي، والشجيري، 2022:18)

وفي ظل هذه الضغوط والتوتر والصراع، والتغيرات التي طرأ في حياة الفرد لم تكن مجرد تغيرات عادية بسيطة ومن بين هذه التغيرات التي غيرتها احداث الحياة هي ضعف الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد اذ يواجهه الافراد في حياتهم العديد من المشكلات والتحديات والصراعات والضغوط الحياتية في جميع الجوانب الاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية، ويؤثر ضعف الدعم الاجتماعي في كيفية ادراك الافراد للمشكلات النفسية المختلفة واساليب مواجهتها والتعامل معها (فهيم، 2012:15) (مسعود، وصالح، 2022:218).

ونتيجة لقلة الدعم الاجتماعي وتعرض الفرد لمصادر متنوعة من المشكلات والضغوط والمواجهة اليومية لأحداث لها أثار نفسية وعضوية، لاشك ان ذلك يؤدي الى الوقوع في العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية وعدم التوافق الشخصي والاجتماعي (عجوة وآخرون، 2015:54) (مسعود، وصالح، 2022:219).



ان فقدان الدعم الاجتماعي عند الحاجة اليه يعد أمراً ضاعطاً لاسيما للأفراد الذين لديهم حاجة ماسة لهذا الدعم ، فغياب الدعم الاجتماعي بجميع أنواعه سواءاً من الأسرة بالدرجة الاولى ومن المدرسة والمدرسين او ممن يحيط بالفرد سيجعله غير قادر على مواجهة الازمات التي يمر بها، ويترتب عليه عدم القدرة على التعايش والتوافق مع نفسه، ومع الآخرين وبذلك سوف يعتمد السلوك الانهزامي ويصبح اكثر استهدافاً للنبذ الاجتماعي ، ويصاب بالاضطرابات الانفعالية ، والسلوكية والنفسية ويعود السبب المباشر في ذلك الى عدم توفر الدعم الاجتماعي (قاسم، ومجيد، 2023:367).

وبهذا ممكن البحث الحالي يجيب عن التساؤل الاتي: هل الوعي الاخلاقي له علاقة بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد؟

اهمية البحث : ان العلاقة التي تربط الانسان بالمجتمع علاقة حتمية دينامية قائمة على تبادل الادوار المستمر ، ويتأثر هذا التبادل للادوار الاجتماعية يحصل الاتساق الذاتي للفرد والتكامل الاجتماعي للمجتمع ، فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة والجماعة تحقق وجودها من خلال الجماعات والشعوب في وحدتها الكلية لتشكيل دينامية ارتقائية تنشد الرقي وليس نقیضة (العبيدي، 2005:2).

كل مجتمع يحتوي على تركيبة من الاسس الاخلاقية التي تميزه عن سواه من المجتمعات فالقاعدة الاخلاقية الموجودة في مجتمع تشكل اساس قوته وتماسكه وتساعد على الحفاظ على خصوصيته والتمتع بهويته التي تميزه عن غيره (شلي، 2010:1). يعد الوعي الاخلاقي المكون الاول من مكونات السلوك الاخلاقي لانه يشير الى كيفية تأثير افعالنا على الآخرين فبدونه يكون من الصعب رؤية القضايا الاخلاقية المتضمنة في حياتنا اليومية ، ولكي يستجيب الفرد للموقف بطريقة اخلاقية يجب ان يكون قادراً على ادراك الحدث والتفاعل معه بطرائق تقود الى السلوك الاخلاقي (Tirri, etal, 2008:2). ولهذا الوعي الاخلاقي سمة هامة من سمات التفكير الاخلاقي واتخاذ القرارات الاخلاقية (Rest, 1986:318) وفي حالة غياب هذا الوعي يصبح من الصعوبة ان يدمج الشخص الاعتبارات الاخلاقية في تعامله او قراراته. تناولت العديد من الدراسات متغير الوعي الاخلاقي كدراسة الوعي الاخلاقي والاستعدادات الاخلاقية ودور الفروق الفردية في التعرف على المشاكل الاخلاقية كذلك دراسة (عسل، 2014). الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعادية المهجرات قسراً (عسل، 2014:29).

ايضاً هناك قضايا اخلاقية خلافية تستجد باستمرار تنجم عن تطور المجتمع وتعرضه لثقافات اخرى ، قدر ما تنجم عن استحداث تقنيات جديدة (الحصادي، 2021:45). يعاني المجتمع من الكثير من المشكلات والصراعات النفسية التي اثرت على الشخص وعلى تواصله مع ذاته ، ومع الآخرين ، مما يدعو الى ان يكون الشخص على قدر عالٍ من الوعي والكفاءة لمواجهة هذه الصراعات ، ليرتقي بشخصيته قد انجز اكبر قدر من السعادة والتوافق والصحة النفسية .

ان الطلبة في المرحلة الجامعة هم اكثر الشرائح الاجتماعية حاجة الى التوافق مع متطلبات الحياة كافة ، ومنها الاجتماعية والاكاديمية والاقتصادية بصورة صحيحة ، لما يحتاجه هذه الشريحة



في هذه المرحلة من قدرات نفسية وفكرية لمواجهة التوترات الطارئة او القلق بسبب انتقالهم من بيئات ومراحل مختلفة الى مجتمع الجامعة وما يتطلبه هذا المجتمع الجديد من استعداد وقدرات لتكوين صداقات جديدة واختلاط مع الجنس الاخر وطرائق دراسية مختلفة وتطلعات واسعة عما كان يخبره سابقاً (العتابي، 2012:22).

والافتقار الى الوعي الاخلاقي يؤثر على اصدار الحكم الاخلاقي وبالتالي يؤثر على السلوك الاخلاقي، لان الوعي الاخلاقي هو الخطوة الاولى للسلوك الاخلاقي واصدار الحكم الاخلاقي والنظر الى المشاكل والافتقار الى الخطوة الاولى من مراحل السلوك الاخلاقي ينتج سلوك لا اخلاقي، واتخاذ قرارات لا اخلاقية (Bryant, 2009; 376) (الجريباوي، 2023:713).

بسبب التغير السريع تعددت المؤسسات الاجتماعية وتطورت وتنوعت ادوارها المتزامنة مع هذا التغير في شكلها وادائها ومضمونها، فضلاً عن التطور التكنولوجي الذي طرأ على المجتمع ادت الى تغير العلاقات الاجتماعية والاسرية وتفكك اواصر الترابط بين افرادها مما شجع هذا التطور على الانفراد عبر وسائل الاعلام والاتصالات التي تعد الاب الثالث لأبنائها اذ لم يكن الاول، كما ان العديد من المعضلات ذات البعد الاخلاقي في الحياة اليومية تتطلب وعياً ودفاعاً فأن يتمكن الفرد من وضع الحكم الاخلاقي الذي يعد من الخطوات المتقدمة في السلوك الاخلاقي والمسؤول عن تحديد المعضلة الاخلاقية في الواقع الحياتي (Narvaez, 1993:268).

وان الاختيار الاخلاقي ضمن وعي الانسان لحاجته الاخلاقية التي يحاول من خلالها ان يسمو بنفسه ويتجاوز الصعوبات والمعوقات كافة التي تعرقل ارتقائه وتطورة فهو يعني ان يكون الانسان سيد نفسه في اختيار البنية الاخلاقية المناسبة للانخراط بالمجتمع، لأنها تحتوي على الحرية من جهة والمسؤولية من جهة أخرى ويقف الضمير وراء الجبهتين كضمانه داخلية.

ان الوعي الاخلاقي (moral Awareness) يشير الى معرفة الفرد بتأثير افعاله المحتملة وحدودها على الموقف الاخلاقي من خلال بناء تصورات محتملة للاسباب والنتائج (عبيد، الدغستاني، 2021:335).

ان دراسة الوعي الاخلاقي يعد اول عناصر عملية اتخاذ القرار الاخلاقي، وبعد البحث في اثنين من قواعد البيانات النفسية في العالم عن الدراسات المنشورة التي تناولت موضوع الوعي الاخلاقي بصورة عامة وللفترة من (1996) الى (2003) عثر الباحثون على (174) دراسة منشورة في اكثر من عشرين مجلة علمية رصينة لكنهم لم يجدوا الا مانسبته (10-34%) من تلك الدراسات تضمن اشارات الى الوعي الاخلاقي او مصطلحات مرادفة له، وفي دراسة استقصائية قامت بها الباحثة الصينية (JinDai) للفترة من (2004-2010) واشتملت على (106) دراسة اتضح وجود زيادة ملحوظة في عدد الدراسات الاخلاقية التي تناولت الوعي الاخلاقي مقارنة للفترة التي غطتها دراسة (Ofallon, Buttefield) السابقة لكن مازالت الحاجة قائمة لمزيد من الدراسات حول الوعي الاخلاقي (JinDai, 2012:13) (الاعرجي، خضير، 2019:130).



ان الدعم الاجتماعي يؤدي دوراً ايجابياً للتخفيف من حدة التأثيرات السلبية على الفرد، وكذلك من وظائف الدعم الاجتماعي هي تعليم الافراد التعامل مع الاحداث السلبية والمشكلات بأساليب ايجابية، وتوسع من الموارد الاجتماعية وبنوع الخيارات وتقديم المعلومات والمهارات اللازمة للفرد فالدعم الاجتماعي يساهم في سعادة الفرد ويعزز التقدير الذاتي للفرد من خلال تقليل مستوى الضغوط التي يتعرض لها (Turner&Marina,1994:203).

تشير دراسة شوماخروبرونول (Shomakr&Bronwell,1984) الى ان الدعم الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس لدى الافراد وينمي الشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي ويعزز الاحساس بتقدير الذات كما انه يحافظ على الهوية الذاتية وتقويتها، عن طريق احساس الفرد بتوكيد ذاته، ويدفعه الى الشعور بهويته الذاتية في اطار العلاقات الشخصية المحيطة به. كذلك اظهرت دراسة سارسون (Sarson) ان الدعم الاجتماعي يؤدي دوراً مهم في الشفاء من الاضطرابات النفسية والعقلية، كما يساهم في التوافق الايجابي للفرد (غانم، 2002:44) (حمودي، 2021:600).

اهداف البحث:

التعرف على مستوى:

1- الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

2- الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد

3- العلاقة بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024 الدوام الصباحي.

تحديد المصطلحات:

تعريف الوعي الاخلاقي (Moral Awareness):

1- رست (Rest,1994): معرفة الفرد بتأثير أفعاله المحتملة في الموقف الاخلاقي من خلال بناء

تصورات محتملة للأسباب والنتائج والتعاطف ومهارات اخذ الدور (Rest,1994:24).

2- بيتر فيلد (Butterfied,et al.,2000):

ادراك الفرد بأن قراره المحتمل يمكن ان يؤثر على المصالح، او المنافع، والتوقعات للنفس او الآخرين بالشكل الذي قد يتعارض مع واحدة او اكثر من المعايير الاخلاقية (Butterfied,et al .,2000:982).

تعريف الباحثة النظرية: قدرة الاشخاص على تمييز وادراك المشكلات والتعامل معها على وفق المعايير الاخلاقية .



التعريف الاجرائي: "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند اجابته على المقياس المعد لهذا الغرض".

الدعم الاجتماعي (Social Support) :

1- كوهين وويلس (Cohen&Wills,1985): ادراك الفرد بأنه لديه اشخاص او شخص على الاقل في شبكة علاقاته الاجتماعية الداعمة له يهتمون به ويساعدوه ويقفون بجانبه وقت الازمات والظروف الصعبة (cohen&wills,1985,p:31) .

2- سارسون (1983) "ادراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدر دعم اجتماعي فاعل، ومدى توافر أشخاص يهتمون بالفرد ويرعونه، ويقفون فيه، ويأخذون بيده، ويقفون بجانبه عند الحاجة ومن ذلك الأسرة".

(Sarason,)

(1983:128).

تعريف الباحثة النظري للدعم الاجتماعي: "هو ذلك الدعم الذي يتلقاه الطالب الجامعي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية، الأسرة، الاقارب، الجامعة، الاصدقاء. التعريف الاجرائي "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الدعم الاجتماعي المعد لذلك".

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

النظرية التي تناولت الوعي الاخلاقي:

نظرية المكونات الاربعة لرست (Rest, 1986):

اول من اهتم بدراسة الوعي الاخلاقي في المجال النفسي هو العالم رست Rest ، اذ

اعتمدت أفكاره في هذه النظرية على نظرية كولبرج في التطور الاخلاقي اذ ان هذه النظرية عدل عليها واضيف اليها لذلك اطلقوا عليها تسمية (منظور كولبرج الجديد)، ان هذه النظرية قامت على توحيد جوانب الاخلاق الثلاثة (السلوك، المعرفة، الوجدان)، في اطار واحد من خلاله يتبين تفاعل الجانبين الانفعالي والمعرفي من خلال عمليات مسؤولة عن انتاج السلوك الاخلاقي لذلك أطلق رست على هذه النظرية اسم المكونات الاربعة (الفراء، 2001:72).

المكونات الاربعة هي عبارة عن عمليات داخلية للسلوك الاخلاقي وهذه المكونات هي (الوعي الاخلاقي، والحكم الاخلاقي، والخاصية الاخلاقية، والدافعية الاخلاقية)، وهذه المكونات تعمل بشكل جماعي وليس فردي فهي تعمل معاً من اجل تعزيز الاستمرار في العمل الاخلاقي واستكماله (Nauvaes,1998:18).

ويمكن ان نتعرف على هذه المكونات وهي:



1-الوعي الاخلاقي(Moral Awareness): ويقصد به المقدرة على رؤية الموقف الاخلاقي وكيف يمكن ان يؤثر بافعالنا على الآخرين لأدراك العناصر المتصلة بحاله وبناء تفسير على تلك العناصر (Charles,2004:2).

2-الحكم الاخلاقي (Moral Judgment): هو اتخاذ القرار في الفعل الاكثر اخلاقا القائم على قاعدة من القيم الاخلاقية، او هو الذي يحكم حكمه الصائب على مايجب العمل به في مواقف معينه (Lynn,2004:55).

3-الدافعية الاخلاقية(Moral-Motivation):هي ان يلتزم الفرد بسلوك اخلاقي ويفضل قيم اخلاقية على قيم اخلاقية اخرى بمعنى تحديد الأولويات مثلاً العمل الذي يكون اكثر اخلاقاً من عمل اخر بحيث يكون الفرد متمسك بهذا المسار (Charles,2004:2).

4-الخاصية الاخلاقية (Moral-Character):وهي الاستمرار في العمل الاخلاقي والتحلي بالارادة الشجاعة مهما كان هناك صعوبات في الوصول الى الطريق المراد الوصول اليه(Lynn,2004:556).

الدراسات السابقة:

دراسة الجرباوي(2023):يهدف البحث الى التعرف على الوعي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق الاحصائية في الوعي الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس،العمر.

عينة البحث (200)طالب وطالبة من جامعة سومر /كلية التربية الاساسية بواقع (80)طالب و(120)طالبة،تم بناء اداة البحث حيث كان المقياس يتألف من (26)فقرة مقسمة على ثلاث مجالات وكانت بدائل الاجابة على المقياس ذات تدرج خماسي ، كانت نتائج البحث ان العينة لديها وعي اخلاقي وهناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير العمر ولصالح الفئتين العمرية (23-25)سنة(الجرباوي،2023:13).

النظرية التي تناولت الدعم الاجتماعي:

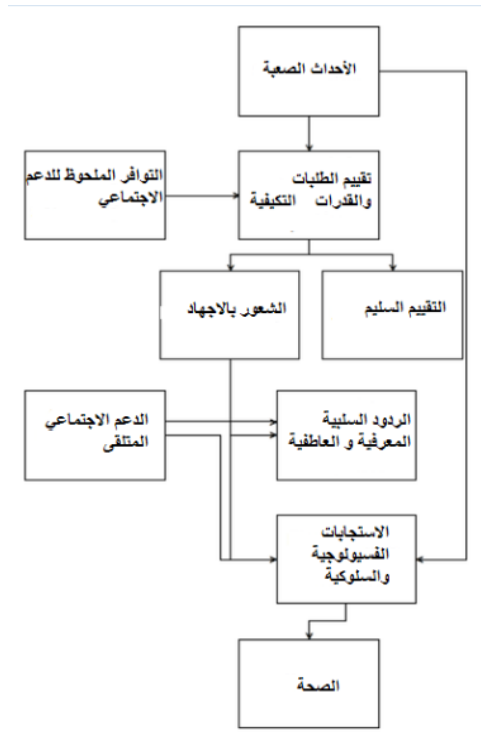
نظرية كوهين وويلز (Cohen,1985):

انموذج التخزين المؤقت للاجهاد(التوتر):

قدم كوهين وويلز (Cohen,Wills) نموذج الاجهاد المؤقت يشرح هذا الانموذج تأثير شبكة العلاقات الاجتماعية على الصحة عندما يواجه الفرد حدثاً مرهقاً ويتوقع انه عند مواجهة هذا الحدث



المرهق، فإن الفرد الذي يتمتع بدعم اجتماعي كبير سيكون لديه استراتيجيات أو موارد أفضل لمواجهة هذا الحدث وبالتالي يؤدي إلى تحسين الصحة البدنية والنفسية كذلك العقلية، الاجتهاد هو استجابة تكيفية عند مواجهة الاحداث المجهدّة، من الممكن ان يكون الحدث المجهد حدثاً يهدد الحياة(مرض)اوحدث اجتماعياً في الحياة(صراع مع صديق أو فقدان وظيفة)،يولد هذا الاجتهاد استجابات فسيولوجية أو سلوكية اعتماداً على الحدث، ومع ذلك فإن هذا الضغط ليس دائماً (ضغطاً سلبياً)ومن الممكن ان يكون ضغطاً ايجابياً، الشكل التالي وضح ذلك



الشكل(1) يوضح انموذج التخزين المؤقت للاجهاد

ان الدعم الاجتماعي المدرك بدقة اكبر، له تأثير على كل من عمليات التقييم والاستجابات الفسيولوجية والسلوكية وفقاً لنموذج التخزين المؤقت للتوتر أو الاجتهاد(Cohen,etal,2015, p:147). كذلك الدعم الاجتماعي الخاص بالشبكة الاجتماعية يمكن ان يرتبط بالصحة البدنية عن طريق اثار الانفعال على الهرمونات او وظائف جهاز المناعة او عن طريق التأثير على انماط السلوك المتصلة بالصحة مثل التدخين وتعاطي الخمر(Cohen&Wills,1985,p:98)(سلطان,2011:46).



الدراسات السابقة:

دراسة (قاسم، مجيد، 2023): يهدف البحث التعرف على الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، التعرف على الفروق الاحصائية على مقياس الدعم الاجتماعي، وفقاً لمتغير الجنس، واتجاه المعاملة الوالدية. كانت العينة (500) طالب وطالبة من الصف (الاول - الثاني) تم بناء مقياس الدعم الاجتماعي، وتالف المقياس من (22 فقرة) (9) سلبية (13) فقرة ايجابية، وظهرت النتائج ان طلبة الصف (الاول - الثاني) متوسط يتمتعون بالدعم الاجتماعي وهناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور كما توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير المعاملة الوالدية، ولصالح السواء (قاسم، مجيد، 365-388: 2023).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة العلاقة الارتباطية بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي كون ان هذا المنهج اكثر ملائمة لهذا البحث .

- **مجتمع البحث:** يقصد به جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة او اكثر التي تجري عليها البحث كان يكونوا افراد او اشياء .

اما مجتمع البحث الحالي تم تحديده بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2023-2024) وللتخصصين العلمي والانساني .

- **عينة البحث:** وهي مجموعة او جزء من المجتمع الذي تم تحديده في البحث الحالي اذ يتم اجراء دراسة البحث عليه، وقد تم اجراء البحث على عينة متكونه من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينه العشوائية التطبيقية الكليات العلمية و الانسانية. (كلية الهندسة وكلية الزراعة والعلوم السياسية والتربية).

المجموع	الجنس		التخصص
	اناث	ذكور	
50	25	25	كلية الهندسة
50	25	25	الزراعة
50	25	25	العلوم السياسية
50	25	25	التربية
200	100	100	المجموع



- **أداة البحث:** حتى يتم تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد أدوات البحث مقياس (الوعي الأخلاقي) و(الدعم الاجتماعي) كونهما أدوات لجمع البيانات في البحث الحالي وسوف يتم عرض الاجراءات التي قامت الباحثة باتباعها من اجل اعداد أدوات لقياس مناسب لعينة البحث.

1- مقياس الوعي الأخلاقي:

من خلال الاطلاع ومراجعة الاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الوعي الأخلاقي ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم اعداد مقياس الوعي الأخلاقي في ضوء التعريف والنظرية لريست (Rest,1994) الذي تـكوّن من (30) فقرة حيث تم مراعات ان تكون واضحة ولا تحمل اكثر من معنى وان تكون مفهومة وبما يلائم العينة.تم تحديد مجالات المقياس بثلاث ابعاد:

1- ادراك الاسباب والنتائج (10) فقرات

2- التعاطف (10) فقرات

3- مهارات اخذ الدور (10) فقرات

- صلاحية الفقرات لمقياس الوعي الأخلاقي:

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على عدد من الاساتذة المحكمين في مجال البحث النفسي والتربوي من اجل تحديد ما اذا كانت الفقرات صالحة لقياس المفهوم المراد دراسته مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية البدائل، وتم قبول الفقرات بنسبة 80% فما فوق مع اجراء التعديلات لبعض الفقرات التي اقترح تعديلها وبهذا المقياس تـكوّن من (30) فقرة. وكانت بدائل الاجابة هي(تتطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ).ملحق جدول باسماء الخبراء

• الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الأخلاقي:

تحققت الباحثة من الخصائص القياسية على النحو التالي:

الصدق الظاهري: تم توضيح ذلك في صلاحية الفقرات وتحقق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من الاختصاص في البحوث النفسية والتربوية. والملحق يذكر فيه اسماء الخبراء

القوة التمييزية لفقرات الوعي الأخلاقي:

تم تطبيق المقياس على العينة، ومن اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات تم ترتيب درجات افراد العينة تنازلياً من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من كل مجموعة، بما ان تم تحديد المجموعتان المتطرفتان بحيث يكون عدد افراد كل مجموعة (27%) من العينة، حيث بلغ عدد الافراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا. تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين



في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس. من خلال هذا الاجراء كانت الفقرات جميعها مميزة لكونها دالة احصائياً، لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0.05) والجدول (1) بين نتائج التحليل الاحصائي.

جدول (1)

يوضح تميز فقرات مقياس الوعي الاخلاقي

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	2.90	1.17	2.18	1.13	4.59	دالة
2	3.21	1.29	2.77	1.27	2.49	دالة
3	3.10	1.45	1.59	0.97	8.95	داله
4	2.93	1.44	1.66	1.04	7.41	دالة
5	3.06	1.33	2.14	1.07	5.55	دالة
6	3.28	1.50	1.85	1.11	7.95	دالة
7	3.10	1.45	1.59	0.97	8.95	داله
8	3.39	1.38	1.89	1.05	8.96	داله
9	3.31	1.41	2.01	1.27	7.12	داله
10	3.24	1.42	1.74	1.13	8.56	داله
11	3.08	1.50	1.91	1.18	6.39	داله
12	3.63	1.38	1.93	1.15	9.83	داله
13	3.33	1.52	1.41	0.84	11.54	داله
14	3.54	1.38	1.76	0.97	10.95	داله



داله	13.10	0.93	1.61	1.38	3.69	15
داله	9.21	1.31	2.24	1.19	3.82	16
داله	3.58	1.54	3.06	1.26	3.74	17
داله	5.95	1.38	2.69	1.27	3.76	18
داله	8.53	1.03	1.57	1.37	2.98	19
داله	8.88	0.92	1.51	1.48	3.01	20
داله	5.22	1.13	2.13	11.41	3.08	21
داله	7.62	1.23	1.83	1.49	3.25	22
داله	9.09	1.13	1.94	1.34	3.48	23
داله	5.81	1.37	2.21	1.40	3.31	24
داله	4.72	1.51	2.32	1.40	3.26	25
داله	4.41	1.53	2.33	1.46	3.23	26
داله	6.93	6.93	1.79	1.51	3.06	27
داله	9.49	1.93	1.40	1.53	3.03	28
داله	7.92	1.31	1.80	1.45	3.29	29
داله	8.29	1.27	1.78	1.47	3.27	30

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم حساب درجات كل فقرة بالدرجة الكلية من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين من خلال اجراء الاحصاء المناسب ان جميع معاملات الارتباط داله احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) بالمقارنه بالقيمة الجدولية (0.13)، الجدول (2) يوضح ذلك:



جدول (2)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الاخلاقي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
1	0.27	11	0.42	21	0.44
2	0.14	12	0.45	22	0.45
3	0.50	13	0.47	23	0.44
4	0.40	14	0.44	24	0.31
5	0.34	15	0.46	25	0.28
6	0.44	16	0.31	26	0.31
7	0.49	17	0.45	27	0.44
8	0.50	18	0.25	28	0.50
9	0.49	19	0.49	29	0.44
10	0.48	20	0.52	30	0.46

- علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي ينتمي اليه:

ان استخدام معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه لتأكد من صدق فقرات المقياس، اذ تم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، مما اتضح ان معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والمقارنه بالدرجة الجدولية (0.13) والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع درجة المجال

ادراك الاسباب والنتائج		التعاطف		مهارات اخذ الدور	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.36	1	0.46	1	0.47



0.52	2	0.53	2	0.20	2
0.50	3	0.58	3	0.68	3
0.43	4	0.51	4	0.52	4
0.39	5	0.60	5	0.51	5
0.39	6	0.44	6	0.51	6
0.61	7	0.54	7	0.43	7
0.60	8	0.62	8	0.36	8
0.68	9	0.57	9	0.52	9
0.54	10	0.56	10	0.53	10

- ثبات المقياس :

لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة طريقة الفا كرونباخ اذ كان معامل الفا (0.82) وهو معامل جيد وبعد هذا تصبح الاداة جاهزة للتطبيق على العينة المراد اجراء الدراسة عليها ثانياً: اداة الدعم الاجتماعي:

تم اجراء مراجعة شاملة للادبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة لاعداد الاداة، ليتم الحصول على فقرات في ضوء النظرية والتعريف المتبنى تم اعداد (24) فقرة لقياس المفهوم وكانت الفقرات ايجابية بيدائل اجابة (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ ابدأ).

صلاحية الفقرات : عرض المقياس الذي يتكون من (24) فقرة على عدد من المحكمين الاختصاص في العلوم النفسية والتربوية ، من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات واقتراح التعديل المناسب في صياغة الفقرات ، كذلك التعرف على صلاحية بدائل الاستجابة ، وقد تم قبول الفقرات بنسبة (80%) فما فوق من المحكمين مع اجراء التعديلات لبعض الفقرات واعادة الصياغة .

- الخصائص السيكومترية:

صدق المقياس: تم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من الاساتذة المحكمين ليقرروا ماذا كانت الفقرات صالحة ام غير صالحة او تحتاج الى تعديل. الملحق يوضح اسماء المحكمين
صدق البناء :



1- استخراج القوة التمييزية: طبق المقياس على العينة، من اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات، رتبنا درجات افراد العينة ترتيب تنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان وبنسبت (27%) من كل مجموعة اذ يكون اعداد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات نسبة (27%) من افراد العينة، اذ بلغ عدد الافراد لكل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا و (108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعات العليا والدنيا في كل فقرة ن اذ اظهرت النتائج ان الفقرات مميزة عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (214) وكما موضح بالجدول (4).

جدول (4)

يوضح تميز فقرات مقياس الدعم الاجتماعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف		
1	3.48	1.48	1.85	1.24	7.59	داله
2	4.25	0.94	2.75	1.47	7.66	دالة
3	4.24	0.95	2.56	1.48	4.96	داله
4	3.96	1.03	3.21	1.38	3.90	داله
5	4.60	0.77	3.49	1.71	5.33	داله
6	4.64	0.73	4.19	1.14	3.29	داله
7	3.19	1.31	2.19	1.03	5.48	داله
8	3.60	1.21	2.29	1.22	6.85	داله
9	4.11	1.12	2.69	1.58	6.61	داله
10	4.49	0.76	3.29	1.69	5.81	داله



11	3.70	1.26	2.90	1.35	3.91	داله
12	3.09	1.33	1.32	2.37	3.43	داله
13	4.32	1.10	3.31	1.69	4.52	داله
14	3.19	1.44	2.29	1.22	4.28	داله
15	4.63	0.83	4.09	1.21	3.34	داله
16	3.84	1.39	2.43	1.29	6.66	داله
17	3.60	1.43	2.47	1.38	5.13	داله
18	3.32	1.49	2.30	1.20	4.76	داله
19	4.35	1.03	3.06	1.66	5.91	داله
20	3.94	1.12	2.84	1.28	5.81	داله
21	3.83	1.13	2.62	1.36	6.11	داله
22	4.54	0.88	2.98	1.62	7.58	داله
23	3.72	1.31	2.41	1.20	6.68	داله
24	3.83	1.29	2.68	1.46	5.31	داله

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

من اجل استخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون على مقياس الدعم الاجتماعي، وعند مقارنة قيمة معامل الارتباط بالقيمة الجدولية (0.13) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) اظهرت ان جميع معاملات الارتباط دالة، كما في الجدول (5).

جدول (5)

معالات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي

ت	قيمة معامل ارتباط	ت	قيمة معامل ارتباط	ت	قيمة معامل ارتباط	ت	قيمة معامل ارتباط
1	0.51	7	0.54	13	0.33	19	0.63
2	0.25	8	0.22	14	0.66	20	0.24



0.28	21	0.42	15	0.24	9	0.56	3
0.44	22	0.65	16	0.29	10	0.63	4
0.65	23	0.29	17	0.63	11	0.28	5
0.31	24	0.53	18	0.22	12	0.43	6

- **النتائج:** استخرج ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ اذ بلغ معامل الفا لمقياس الدعم الاجتماعي (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

- **الوسائل الاحصائية لمقياس الوعي الاخلاقي ومقياس الدعم الاجتماعي:**

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

2- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.

3- معامل ارتباط بيرسون .

4- معامل الف كرونباخ لاستخراج معامل الثبات.

5- الوسط الحسابي.

6- الانحراف المعياري.

قامت الباحثة استعمال الاستبيان الالكتروني لكل من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري وكذلك العينة

واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Science .

الفصل الرابع: عرض النتائج

في هذا الفصل يتم عرض اهم النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها وكتابة اهم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

1-الهدف الاول: لتحقيق الهدف الاول وهو التعرف على الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة تم تطبيق المقياس المتكون من (30) فقرة على عينة البحث (200) طالب وطالبة، اذ اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي (113.80) ودرجة الانحراف المعياري قدره (8.68)، اما دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي (60)، تبين الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (87.8) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم وعي اجتماعي بدرجة جيدة. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك (6):

جدول (6)

يوضح درجة الوعي الاخلاقي عند افراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الوعي الاخلاقي	200	113.80	8.68	60	87.8	1.96	0.05	داله



تشير النتائج الى ان افراد العينة لديهم درجة من الوعي الاخلاقي اذ ان القيمة التائية المحسوبة (87.8) اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وهذه النتيجة تشير الى ان العينة تملك وعي اخلاقي ويمكن تفسير النتيجة وفق النظرية المتبناه (نظرية رست Rest) اذ اعتمدت هذه النظرية على نظرية كولبرج في التطور الاخلاقي حيث تتوحد جوانب الاخلاق المعرفية والوجدان وهي مسؤولة عن السلوك وهذه نتيجة تتفق مع نتائج دراسة الجرباوي عام 2023 التي اشارت الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من الوعي الاخلاقي

2-الهدف الثاني: من اجل التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد تم تطبيق المقياس على عينه البحث (200) طالب وطالبة، اذ كان المتوسط الحسابي (107.55) ودرجة انحراف معياري (10.619) والمتوسط الفرضي (72)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينه واحدة لأختبار دلالة الفروق بين المتوسطين حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (23.485) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وهذا يفسر النتيجة ان العينة لديهم مستوى من الدعم الاجتماعي، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

يوضح درجة الدعم الاجتماعي عند افراد العينة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الدعم الاجتماعي	200	109.55	10.72	72	49.5	1.69	دالة

تشير النتائج الى ان افراد العينة يمتلكون درجة من الدعم الاجتماعي وكانت القيمة التائية المحسوبة (49.5) وهي اكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199) كما بين انموذج كوهين وويلز في انموذج الاجهاد المؤقت حيث اشارت النظرية على تأثير شبكة العلاقات الاجتماعية على الصحة النفسية عندما يواجه شخص موقفاً مرهقاً ، اذ يستمدون مصادر الدعم من المحيطين والمقربين لوقاية انفسهم من الاثار النفسية السلبية ومن اجل التوازن النفسي.

الهدف الثالث: قياس العلاقة بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي، من اجل التحقق من هذا الهدف تم استعمال ارتباط بيرسون بين المتغيرين، بلغ معامل الارتباط (0.85) ولغرض التأكد من دلالة الارتباط تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لدلالة الارتباط اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (22.74) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) مما يعني ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، الجدول (8) يوضح :

جدول (8)

العلاقة الارتباطية بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي

المتغيرات	الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة



الوعي الاخلاقي	0.85	22.74	1.96	داله
الدعم الاجتماعي				

يتضح من الجدول (8) ان معامل الارتباط بين الوعي الاخلاقي والدعم الاجتماعي ارتباط ايجابي دال احصائياً ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ذلك انه كلما امتلك الفرد الوعي الاخلاقي كلما زاد قدرته على الدعم الاجتماعي وهذه النتيجة الايجابية تعد نتيجة منطقية تستند على قدرة الفرد على العطاء على وفق خبراته وسلوكه فيما يتعلق باتخاذ القرارات الصحيحة وفق مايتناسب مع قيم واعراف المجتمع والتي تمكنهم من امتلاك هذا الوعي الذي من خلاله يقدم الدعم والاسناد الى الآخرين.

التوصيات:

في ضوء ذلك يمكن ان نوصي بالتالي

- 1- تناول الوعي بكل مجالاته، وخاصة الوعي الاخلاقي من اجل ترسيخ وتطوير هذا الوعي الى مستويات اكثر نضجاً من خلال الندوات وورش العمل وتسخير كل وسائل الاعلام لترسيخ اهمية هذه المفاهيم.
 - 2- تحفيز الطلبة على رفع مستوى الوعي الاخلاقي من خلال تحويل مبادئهم الى ممارسات عملية اجتماعية
 - 3- استحداث مراكز وبحوث للاستشارات النفسية والاجتماعية تعنى بشكل اساس بالطلاب مع اخذ بنظر الاعتبار قد يكون بعض الطلبة يفتقدون الى الدعم الاجتماعي
 - 4- ضرورة الدعم الحكومي والمساندة الفاعلة للطلاب، وتحجيم وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشر المستوى الهابط والحد من ظهور النماذج السلبية .
- المقترحات:** تقترح الباحثة اجراء بحوث مستقبلية
- 1- قياس الوعي الاخلاقي عند عينات اخرى.
 - 2- قياس الوعي الاخلاقي مع متغيرات اخرى.
 - 3- قياس الدعم الاجتماعي وعلاقته في خفض مستوى قلق الامتحان.

المصادر:

- 1- حمودي، علي عبد اللطيف (2021): المواجهة التوقعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي، مجلة كلية التربية، العدد (2).
- 2- حصادي، نجيب (2021): رؤية في الوعي الاخلاقي والعلمي، دار رؤية للنشر.
- 3- الجريباوي، ميثم احمد محسن (2023): الوعي الاخلاقي وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وزارة التربية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (62) الجزء الاول، المجلد (15)، بابل.



- 4- سلطان، رجاء صدام جبر (2011): اضطراب السلوك التواصل والتحدي وعلاقتها بالاسناد الاجتماعي عند التلاميذ الايتام وغيرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- 5- شلبي يوسف عبد الرحيم حسن (2010): ارتباط المستوى الاخلاقي بالتنمية السياسية للامة العربية ن رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- 6- عبيد، هجران محسن، والدغستاني، سناء عيسى (2021): الوعي الاخلاقي لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم، مجلة الاداب، العدد (132)، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 7- عيود، احمد اسماعيل (2011): الاسناد الاجتماعي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 22 (1)، جامعة بغداد.
- 8- العبيدي، صباح مرشود منوخ والشجيري، عمر خلف رشيد (2022): حيوية الضمير وعلاقتها بالوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، المجلد 33، العدد (1).
- 9- الاعرجي، ابراهيم مرتضى، وخضير، عبد الخالق (2019): التعرف على الوعي الاخلاقي لدى طلبة جامعة ذي قار، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 10- العبيدي، خمائل (2005) ك التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض اليات الدفاع، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 11- عسل، كاظمية محمد غانم (2014): الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية المهجرات قسراً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد.
- 12- عجوة، عائشة محمد واخرون (2015): الضغوط واساليب التعايش لدى طلبة كلية التمريض في جامعة السلطان قابوس، المجلة الوطنية للنظام الاداري والتعليمي، المجلد (3) العدد (1).
- 13- العنابي، عماد عبد الحمزه (2012): التداخل الارشادي لفنيتين (الحوار- النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- 14- غانم، محمد حسن (2012): المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات الايواء والاسر الطبيعية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد (3).
- 15- الفراء، احمد (2001): فاعلية استراتيجيات لعب الدور في تنمية الحكم الاخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الاردنية، الجامعة الاردنية.

- 16 - فهمي, محمد سيد(2012):الرعاية الاجتماعية النفسية للمسنين ،دار الكتب والوثائق القومية،المكتب الجامعي الحديث،مصر
- 17--قاسم,انتصار كمال ومجيد,اثمار شاكر(2023):الدعم الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة،مجلة مركز البحوث النفسية،العدد(2)،الجزء(3).
- 18--مسعود,مصطفى سلمان وصالح,عبد الكريم محمود(2022):بناء مقياس الدعم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد(21).
- 19-المعموري, محاسن هادي خلف(2010):دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية اثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار ،رسالة ماجستير غير منشورة،المركز الاستشاري البريطاني ، الجامعة الافتراضية الدولية ،المملكة المتحدة.
- 20- Bryant, P.(2009): Self-regulation and moral awareness among entrepreneurs. Macquarie Graduate School of Management, Macquarie University NSW, Australia Journal of Business Venturing (24) 505–518.
- 21- Butterfield, et al ,K.D Trevino,L.K Wearer,G.R.(2000):Moral awareness in Business or ganizations:influences of Issue,Related and Social Context Factors.
- 22-Cohen , S. & wills, T. A., (1985): Stress, social support and the buffering, P. 236-357
- 23-Cohen,Shadon&etal(2015):Does hugging provide stress-buffering social lsupport astudy of susceptibility to upper respiratory infection and illness psychological science.
- 24-Rest,J.(1994): Background:theory and research In Rest,J.&D.Narvaezc(Eds),moral development in the professions:psychology and applied ethics.
- 25- Rest,J.(1986):manual for the defining issues test Minneapolis:center for the study of ethical development,university of Minnesota.
- 26-Sarason, I. G. (1987): A brief measure of social support: practical and theoretical implication, Journal of social and Personal ship, N, PP. 497-510.



27-Tirri,K.&etal(2008):Ethical sensitivity of finnish theran 7th - 9th Grade students ,university of Helsinki, finland.

28-Narvaez,D.(1993):Higt achieving students and moral judgment journal for the education.

29-Lynn E. Swaner, (2004). "Ethical and Moral Reasoning," Educating for Personal and Social Responsibility, Position Paper, American Council of Colleges and Universities, Handbook of Child Psychology volume 3, 4th ed. New York: Wiley, pp. 556-629

30-Turner , R & Marino , F.(1994) : social support and social structure , Journal of health andsocial behavior , vol.35

31-Jin Dai.(2012). A Review of the Empirical Literature on Ethical Decision-Making: 2004-2010, Tsinghua University - School of Economics & Management, Center for Leadership Research and Development January 8, 2012. Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=2344521>.



جدول اسماء الخبراء

اسم الاستاذ	العنوان
أ.د اسعد الامارة	مركز دراسات الدعم – السويد
أ.د سناء عيسى	اداب بغداد
أ.د نيران يوسف جبر	اداب مستنصرية
أ.د محمد حسن جابر	العتبة العباسية
أ.د ناسو صالح سعيد	الارشاد النفسي /مكتب وكيل الوزير لشؤون البحث العلمي
ليث عياش	ابن الهيثم